

الغدير

[411] بنت الحقيقة في علو مقامها * جذلانة في فعل من والاهما يهوي الحقيقة منصفا لا ينثني * عن حبها أو يعشقن سواها مثل (ابن أحمد) من غدا متجاهرا * في نصرها لا يحذرن عداها بذل النفيس لوجهها لا ينبغي * أجرا فنال الفوز في إحيائها إياها حليف الحق كم من بدعة * كانت محجة كشفت غطاها أظهرتها بين الملاكي يعرفوا * أين الهدى ثاو وأين عماها ذاك (الغدير) وقد تضمن معجزا * يبقى مدى الأعوام لا يتناها فاهنا بذكر لا يزول وفي غد * دار النعيم تفوز في سكتها - 2 - وقال الشيخ الخالصي: إن (الأميني) شئنا من مضى * بسعيه المشكور بين الوري آيات فضل □ قد فصلت * رتلها في الناس من أبصرا عليم علم لم يزل مده * يطفح حتى أوجل الأبحرا □ مفضال بتأليفه * حاز العلى والمجد والمفخرا لا يبلغ المعشار من فضله * مادحه ما عاش أو أكثرا ولا يوفي الكيل في مدحه * الشاعر إن عمر ما عمرا لا خيب الرحمن آماله * وكلما في القلب قد أضمرنا قد أزهد الباطل إرشاده * والحق للنظار قد أسفرا غديره السادس بحر طمى * فيه من اللؤلؤ ما أبهرا سفر حوى أسرار قدس بها * أصبح منهاج الهدى نيرا من ذا الذي ممن قضى قبله * كمثل ما حرر قد حررا ؟ روضة آداب بأزهارها * □ (عصر النور) قد عطرا وكلما قلبت أوراقه * شممت من أوراقه عنبرا
